(ايريل) الماضي، عن تشكيل قائمة مستقلة برئاسته لخوض انتخابات الكنيست العاشر وأطلق عليها اسم تيلم، أي حركة التجدد الرسمي (دافار، ٥/٤/١٩٨١). وتضم قائمة دايان الانتخابية موردخاي بن - بوزرات، من زعماء اليهود الشرقيين؛ وزلمان شوفال، أحد كبار رجال الاعمال؛ وابراهيم بن - منير وعكيفا كرمي، من رجال الوشافيم؛ والمحامي بوعاز نهير؛ والعقيد (احتياط) يسرائيل غرنيط؛ والدكتور يسرائيل كاتس (الثلاثة من حركة داش سابقاً)؛ واللواء (احتياط) هرتسل شابير قائد الشرطة سابقاً؛ والمحامي رام كسبي؛ وشلومو اهرونسون وبنتان يناي وعامي كرمون وهم أساتذة جامعيون؛ ويوسف يهلوم من الكيبوتس الموحد وقائد الناحال سابقاً ورينا صموئيل (يديعوت احرونوت، ٥/٤/٨١). وقد أعلن دايان، فيما بعد، أن قائمته ستساعد مستقبلاً على تشكيل حكومة في اسرائيل إذا نشأ وضع لا يتمكن معه أي من الاحزاب الكبيرة تشكيلها. أما في حال عدم انضمامه إلى الحكومة، فسيبقى مع أعضاء كتلته في صفوف المعارضة (دافار، ٨/٤/١٩٨١).

لم ينتظر دايان موافقة حزب راتي بقيادة يغئال هوروفتيس، وزير المالية السابق، على الانضمام إلى قائمته كي يعلنها؛ الامر الذي أدى إلى حدوث حالة من الغليان الشديد بين صفوف راتي، خصوصاً بعد انسحاب النائب زلمان شوفال من الحزب وانضمامه إلى دايان بصورة مستقلة. وقد علق دايان على عدم موافقة هوروفيتس على الانضمام إليه بقوله: «إن من لا ينظر إلى مستقبل اسرائيل في السنين الخمس المقبلة، لا تستطيع أن نفرض عليه الانضمام إلى قائمتنا» (المصدر نفسه). ورد هوروفيتس بقوله انه لا يستطيع الموافقة على البرنامج الذي أعده دايان لهذه القائمة (المصدر نفسه). وقد ظهر أن نقطة الخلاف بينهما تتمحور حول القدس؛ حيث ورد في البرنامج: «إن موقف اسرائيل لا يلغي حق العرب إذا ما رغبوا في طرح مطالبهم أثناء المفاوضات بصدد فرض السيادة الأردنية على شرقي المدينة، وفق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. وإذا دارت هذه المفاوضات في فترة ولاية الكنيست العاشر، ستحاول اسرائيل، بسبب المركز الخاص للقدس بالنسبة للعالمين المسيحي والاسلامي، الوصول إلى اتفاق مع الطرف الآخر حتى عن طريق حلول غير عادية» (حاييم حاخام، معاريف، ١/٤/١٩٨١). وبالنسبة لباقي القضايا المطروحة في البرنامج، سواء كانت تتعلق بالوضع الاقتصادي أم بمصير المناطق المحتلة أم بالمستوطنات، لم يظهر خلاف حقيقي بين مواقف كل من هوروفيتس ودايان؛ الامر الذي سهّل التفاوض بينهما حول حل الخلاف القائم بشأن القدس. وبالفعل، فقد تمت تسوية هذا الخلاف بواسطة تبديل النص المذكور سابقاً. الذي صيغ كما يلي: «إذا طلب الأردن طرح موضوع القدس أثناء المفاوضات حول السلام، ستوافق اسرائيل على البحث في موضوع حقوق المسيحيين والمسلمين في الاماكن المقدسة» (هآرتس، ١٥/٤/١٩٨١). وبناءً على هذا النص الجديد، وبعد اسبوعين من التردد والصراع الداخلي، قرر راتي الانضمام إلى قائمة تيلم بزعامة دايان. وقد أدى هذا القرار إلى انقسام في صفوف الحزب المذكور؛ حيث أعلن معارضوه، بزعامة النائب اسحاق بيريتس، انهم سيعملون على خوض الانتخابات بقائمة مستقلة» (يديعوت احرونوت، ٢٣/٤/١٩٨١).

وقد أثار تشكيل قائمة دايان ردود فعل سلبية في المعراخ وليكود على حد سواء. فقد اعتبر زعيم حزب العمل بيرس «أنه محظور تجزئة الخريطة السياسية إلى شظايا حزبية. وليس المطلوب لاسرائيل قيام حزب آخر، وإنما قوة كبيرة وثابتة تستطيع مواجهة الصعوبات الكبيرة التي ستخلفها الحكومة الحالية بعد الانتخابات» (معاريف، ٥/٤/١٩٨١). واعتبر سكرتير عام حزب مبام نكتور شمطوف «أن قائمة دايان إنما جاءت من أجل ضمان مقاعد في الكنيست للذين الظتهم الاحزاب المختلفة، ولن تؤدي هذه القائمة إلى تكتل بين الشعب وإنما إلى تفرقة، إذ ربما منعت احتمال قيام حكومة مستقرة ضرورية جداً لاسرائيل، أو ربما أدت إلى تعلق أية حكومة ستشكل في المستقبل بعد الانتخابات، بالمفدال مرة أخرى» (المصدر نفسه).

واعتبر النائب حاييم كورفو، رئيس ادارة الائتلاف في ليكود، ان قائمة دايان «محكوم عليها